Journal of University of Anbar for Humanities

مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية

Available online at: http://juah.uoanbar.edu.iq

Volume 21- Issue 1- March 2024 | المجلد ٢١- العدد ١ – اذار ٢٠٢٤

Geographical Analysis of the Planning Problems Caused by Land Uses in the City of Saqlawiya

Researcher Hatem A. Mohammed **Prof.Dr. Abdulrazzaq M. Jabbar**

University of Anbar - College of Education for Humanities

Corresponding author E-mail:
hat20h5012@uoanbar.edu.iq
ed.abdulrazak.mohammed@uoanbar.edu.iq

ORCID
0000-0000-0000-0000
0000-0002-8095-7384

Submitted: 28/09/2022
Accepted: 16/10/2022
Published: 15/03/2024

©Authors, 2024, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

10.37653/juah.2024.182653

Abstract:

Objectives: Objective of the study: Therefore, the aim of the research is to reveal the nature of these problems facing land uses and the mechanism for solving them by planning methods.

Method: Thedescriptive approach was used in the research in a detailed description of the land uses in the study area during the study of the literature of the study area and all that was written about the phenomenon of land uses in the rest of the cities for the purpose of taking a good idea, and the inductive approach in the light of the information obtained through the relevant government departments and theanalytical approachthrough conducting the survey of the study area and distributing a number of questionnaire forms that were distributed to heads of families in residential neighborhoods

Results: The study found that the study area witnessed a functional change for many land uses, where there was a change in the use of land from residential to commercial and industrial and from green and recreational areas to administrative buildings and commercial institutions. The city also suffers from problems related to traffic, as a result of congestion due to the lack of parking spaces, forcing its owners to stand in the street river

Conclusion: study recommends preventing inappropriate uses in the city center such as blacksmithing, carpentry, plumbing and car repair.

These activities should be limited to industrial activities areas and should be established in neighborhood centers and commercial centers to ensure that they do not spread in scattered areas of the city

Keywords: spatial analysis, mobile phone, Ramadi city

تحليل جغرافي للمشكلات التخطيطية الناجمة عن استعمالات الارض في مدينة الصقلاوية

الباحث حاتم علي محمد أ.د. عبد الرزاق محمد جبار

جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص:

هدف الدراسة: يهدف البحث للكشف عن طبيعة المشكلات التي تواجه استعمالات الارض والية حلها بالطرق التخطيطية .

منهجية الدراسة: استخدم في البحث المنهج الوصفي من خلال وصف تفصيلي لاستعمالات الارض في منطقة الدراسة ،وذلك بدراسة ادبيات منطقة الدراسة وكل ما كتب عن ظاهرة استعمالات الارض في المدن المختلفة لغرض اخذ فكرة وافية عنها، و استخدمنا ايضا المنهج الاستقرائي في ضوء المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال الدوائر الحكومية ذات العلاقة والمنهج التحليلي من خلال أجراء المسح منطقة الدراسة و توزيع عدد من استمارات الاستبيان التي وزعت على ارباب الاسر في الاحياء السكنية.

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة الى ان منطقة الدراسة شهدت تغيرا وظيفيا للعديد من استخدامات الارض حيث حدث تغير في استخدام الارض من سكنية الى تجارية وصناعية ومن مساحات خضراء وترفيهية الى مباني ادارية ومؤسسات ،تجارية كما تعاني المدينة من مشكلات تتعلق بالحركة المرورية، نتيجة الازدحام بسبب عدم وجود ساحات للوقوف، مما يضطر اصحابها للوقوف في نهر الشارع

التوصيات :علية توصي الدراسة الى منع الاستخدامات الغير ملائمة في وسط المدينة مثل الحدادة والنجارة وسمكرة وتصليح السيارات ويجب ان تقتصر هذه الانشطة على مناطق الانشطة الصناعية وان تقام في مراكز الاحياء المراكز التجارية لضمان عدم انتشارها في مناطق مبعثرة في المدينة، فضلا عن انشاء مجمعات سكنية عمودية بمساحات تتناسب وحجم

الاسرة للحيلولة دون استغلال الاراضي الزراعية

الكلمات المفتاحية : تحليل جغرافي، المشكلات التخطيطية، مدينة الصقلاوية، استعمال الارض

المقدمة

تعد استعمالات الارض من المواضيع التي ازداد الاهتمام بها من قبل الجهات المسؤولة للسيطرة على مواردها الطبيعية ،خاصة بعد توسع المدن ،اذ شهدت مدينة الصقلاوية نموا كبيرا في عدد سكانها ،لاسيما سكان الحضر الذين يسكنون المدن وبسبب هذا النمو فقد اصبحت المدينة امام مشكلات يعاني منها سكانها ،والتي لم تستطيع الدوائر الخدمية في تقديم خدماتها بشكل جيد والتي تمثلت في قلة الخدمات وظهور العشوائيات و الطرق الترابية وازدحام الشوارع بوسائط النقل المختلفة وندرة او عدم وجود المناطق الحضرية المفتوحة ،وهنا ظهرت جهود كبيرة من قبل المختصين لحل تلك المشكلات والتي تكون وفق القواعد والاسس العلمية المتبعة لاستخدامات الارض من خلال وضع نسب لكل استعمال،

فالاستعمال السكني له نسبة والتجاري له نسبة والنقل والخدمات لهما نسبة وهكذا بقية الاستعمالات. و تأخذ النسب في الاعتبار وظيفة المدينة وموقعها واهميتها وعوامل اخرى مثل عوامل المناخ وعوامل البيئة. وهذا ما يسعى الية المخططون عند توقيع الاستعمالات على الارض،

مشكلة البحث

هناك مشكلات نجمت عن توسع مدينة الصقلاوية وهذه المشكلة تقودنا الى عدة تساؤلات منها

١. هل تعاني مدينة الصقلاوية مشاكل ناجمة بسبب التوسع العشوائي؟

٢. هل هذه المشكلات تتعلق بالخدمات مجتمعية و الارتكازية

فرضية البحث

تعاني مدينة الصقلاوية من مشاكل متعددة بسبب التوسع العشوائي ومنها

١- تعاني المدينة من مشاكل تتعلق المرور

٢- مشاكل تتعلق بالسكن والاسكان

٣- مشاكل تتعلق بامداد الخدمات

هدف البحث

يهدف البحث الى معرفة

١- أثر التوسع في خلق المشكلات المرورية

٢- اثر التوسع في الطلب على الخدمات المجتمعية.

منهجية البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي ، والمنهج الاحصائي لغرض دراسة المنطقة دراسة علمية تفصيلية ، والاعتماد على الدراسة الميدانية كالمشاهدة واستمارات الاستبيان.

اولا : الخصائص الجغرافية لمنطقة البحث

١- الموقع

يتحدد الموقع الفلكي لأي مدينة بدوائر العرض وخطوط الطول الذي يستخدم في تحديد المنطقة المدروسة بهدف تحديد مسافة واتجاه نقاط معينة بالنسبة لنقاط أخرى وله تأثير على مناخ المدينة وما يترتب عليها من أنشطة اقتصادية ويمكن تحديد الموقع الفلكي للمدينة من خلال الخريطة (١).

خريطة (١) الموقع الفلكي لمدينة الصقلاوية

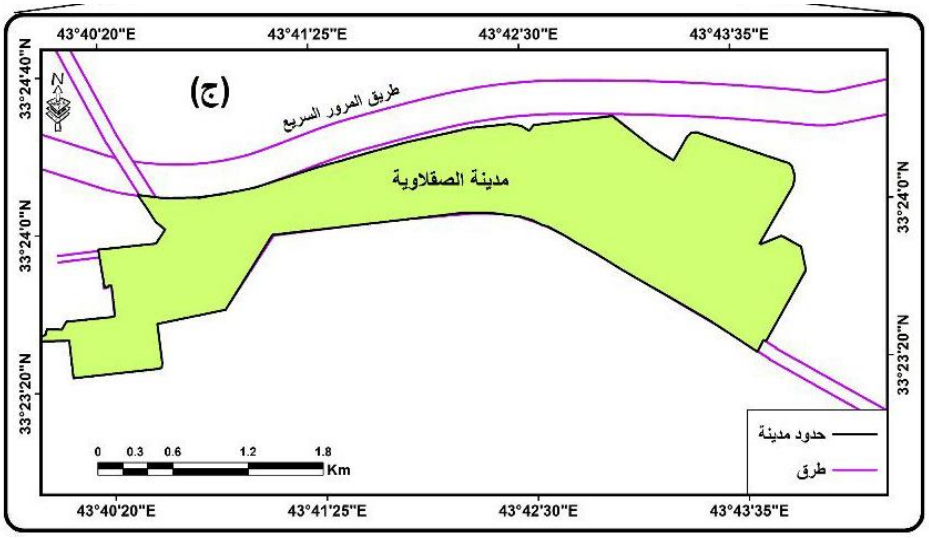

المصدر: برنامج Arc Map GIS

حيث تقع منطقة البحث بين دائرتي عرض (33ْ،٢٣,٢٠ – ٣٣ْ,٢٤,٣٠) شمالاً وخطي طول (43ْ،٤٣,٣٥-٤٣ْ,٤٠,١٠) شرقاً.

فهي تقع المدينة في الجزء الشرقي من محافظة الانبار. إذ تبعد عن مركز المحافظة بمسافة (٣٥كم) ويحدها من الجنوب الشرقي مركز قضاء الفلوجة التي تبعد عنها بمسافة

(١١كم)، ويحدها من الشمال مدينة سامراء التي تبعد عنها بمسافة (١٠٣كم) وتبعد عنها عن مدينة الثرثار (٣٣كم) التي كانت قائمة ولكنها دمرت بعد احتلال العراق[١] .

استعمالات الارض في مركز مدينة الصقلاوية :

يقصد باستعمال الارض تدخل الانسان بشكل دائم ودوري لغرض تأمين حاجاته الاساسية من موارد الارض الطبيعية وتشمل المناخ والتربة والموارد المائية ، والصناعية وتشمل كل نتاج الانسان في الماضي والحاضر، من المشات والمباني والطرق والقنوات المائية ،اي الاستخدام الفعلي لأي مساحة من الارض في الزراعة والصناعة والسكن [٢] .

جدول (١): استعمالات الارض في مدينة الصقلاوية

ت	واقع الحال			التصميم الاساس	
	الاستعمال	المساحة /هكتار	النسبة	المساحة /هكتار	النسبة %
١	السكني	٢١٩,٦١	٤٠,٠٣	٥٢,٦٨	١٥,١٦
٢	التجاري	٤,٩٤	٠,٩	٢,٨	٠,٨١
٣	الصناعي	٨,٢٣	٣,٥	١,٩٨	٠,٥٧
٤	نقل	٧٤	١٣,٥	٥٦,٧٥	١٦,٣٣
٥	خدمات تعليمية	٩,٦	١,٧٥	٤,٤٩	١,٢٩
٦	خدمات صحية	١,٩	٠,٣٤	٠,٨٧	٠,٢٥
٧	دينية	٢,٤٧	٠,٤٥	٢,٦٧	٠,٧٧
٨	ادارية	١,٩٥	٠,٣٦	٢,٣	٠,٦٧
٩	ترفيهية	٢,٤٧	.،٤٥	٢٤,٦٦	٧,٩
١٠	الارض الشاغرة	٢٢٣,٤٥	٤٠,٧٢	١٩٤,٢٢	٥٥,٨٩
١١	المجموع	٥٤٨,٦٢	%١٠٠	٣٤٧,٥	%١٠٠

المصدر وزارة البلديات مديرية بلدية الانبار، دائرة بلدية الصقلاوية القسم الفني،بيانات غير منشورة ٢٠٢١

[١] حسين علي عبد الراوي، عبد الرزاق محمد المحمدي، الحركة المكانية في ناحية الصقلاوية، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، العدد (٢) جزيران ٢٠١٨،ص ٢٧١.

[٢] ابراهيم تركي جعاطه الحديثي ،العلاقات المكانية بين السكان واستعمالات الارض في ناحيتي الكرمة والصقلاوية ،اطروحة دكتوراه كلية التربية ابن رشد ،جامعة بغداد ،١٩٩٦،ص١١٢.

استعمالات الارض

اولاً: استعمالات الارض السكنية

تعني استعمالات الارض السكنية الوحدات السكنية التي تأوي العنصر البشري والتي تتوفر فيها متطلبات العيش والحماية من العوارض الخارجية وهي في تطور ونمو لارتباطها بالنمو السكاني وهي تشكل نسبة كبيرة من بين نسب الاستعمالات الاخرى والتي تسهم مع الاستعمالات الاخرى في تشكيل المظهر الحضري في للمدينة. ولهذا الاستعمال اهمية كبيرة تظهر تلك الاهمية من خلال النسبة التي يشغلها بالنسبة للمساحة الكلية وتختلف هذه النسبة من مدينة الاخرى ومن خلال الجدول (١) تبين ان مساحة الاستعمال السكني في مدينة الصقلاوية ٢١٩,٦١ هكتار اي ما يشكل نسبة (٤٠,٠٣%) من الاستعمال الحضر

خريطة (٢) تبين استعمالات الأرض لمدينة الصقلاوية

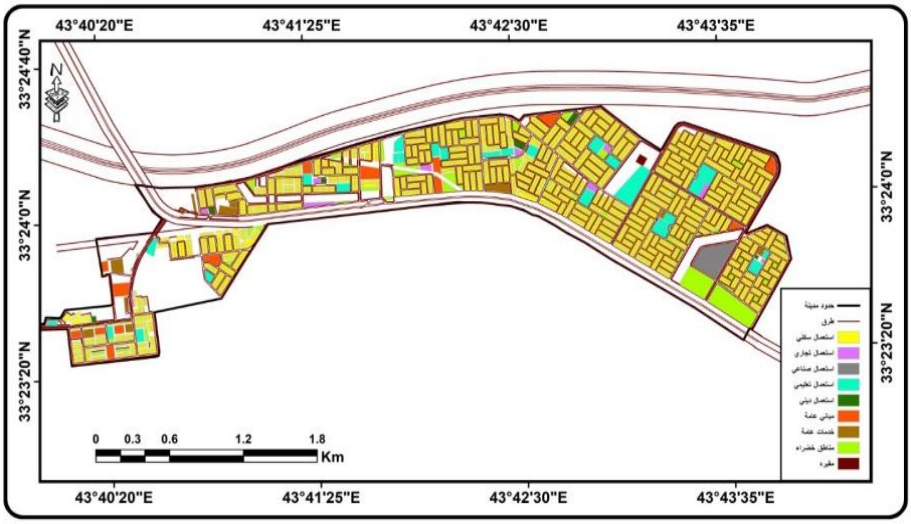

المصدر: برنامج Arc Map GIS

ثانيا /الاستعمال التجاري

يعد النشاط التجاري من الوظائف المهمة التي تقدمها المدينة ليس لسكانها فحسب بل للسكان الذين يسكنون خارجها وان هذا النشاط يعد من الاساليب التي تجذب الناس للسكن في المدينة [٣] فبالرغم من صغر مساحة هذا الاستعمال الذي يبلغ (٤,٩٤)هكتار بنسبة (٠,٠٩) من مجموع مساحة المدينة الا انه يساهم في تنمية المعيشة للسكان ونمو المدينة ومن خلال تشغيل الايدي العاملة وتزداد اهميته من خلال قدرته على جذب بعض المؤسسات لاسيما

[٣] ابراهيم تركي جعاطه الحديثي، مصدر سابق ،ص١٦١.

الصناعية فضلا عن قدراته على منافسة بقية الاستعمالات في احتلاله للمواقع المركزية لقدرته على دفع اعلى الايجارات.

ويمكن تقسم المنطقة التجارية لتجارة المفرد في منطقة البحث الى ما يأتي.

١- المنطقة التجارية المركزية

وهي تمثل القلب التجاري والبؤرة التي تجمع اهم المؤسسات والاعمال التجارية سواء كانت المدينة قديمة ام حديثة، صغيرة ام كبيرة [٤] وتتمثل هذه المنطقة التجارية في المدينة الصقلاوية في الحي الاول الذي يعد نواة المدينة وبداية نشأتها، ينظر الجدول (٢).

جدول (٢) مؤسسات تجارة البيع حسب اصنافها واعداها ومساحتها.

ت	نوع المؤسسة	مجمعات تجرية مركزية		مجمعات تجارية ثانوية		اشرطة تجارية على الشارع العام		مؤسسات تجارية مبعثرة	
		عدد المؤسسات	مساحتها	عدد المؤسسات	مساحتها	عدد المؤسسات	مساحتها	عدد المؤسسات	مساحتها
١	مؤسسات بيع الاقمشة و الملابس الجاهزة	٣٠	٧٥٠	١٧	٥٩٥			٥	٥٠٠
٢	مؤسسات بيع المواد الغذائية	٨٠	٢٠٠٠	٣٥	١٥٠٠	١٥	٩٠٠	٥	١٢٥
٣	مؤسسات بيع السجاد والمفروشات	١٥	٦٠٠	٦	٤٠٠	٦	٣٦٠		
٤	محلات البقالة والقصاب	٣٩	٩٧٥	٢٥	٥٠٠	١٥	٤٥٠	٧	١٤٠
٥	مؤسسات بيع القرطاسية والمطبوعات	٩	١٨٠	٧	١٤٠	٥	١٠٠	٤	٨٠
٦	مؤسسات بيع الاثاث المنزلية	١٥	١١٥٠	٨	٦٠٠	٧	٤٩٠		
٧	مؤسسات بيع	٨	١٦٠	٥	١٢٥	٩	٤٥٠	٤	٢٠٠

[٤] محمد يوسف حاجم الهيتي، مدينة بعقوبة دراسة في تركيبها الداخلي، رسالة ماجستير غي منشورة كلية التربية ،جامعة بغداد،١٩٨٩، ص١١٦.

	الاجهزة الكهربائية							
٨	مؤسسات بيع العملة والمنافذ	٥	٨٠	٣	٤٨	٥	١٠٠	
٩	مؤسسات بيع الحديدوالالمنيوم والخشب	٣	٩٠	١٢	٤٨٠	١٥	٩٠٠	
١٠	مؤسسات بيع المواد الانشائية	١٥	٤٥٠	٧	٢٨٠	٨	٤٠٠٠	
١١	سكلات بيع مواد البناء			٨	٨٠٠	١٠	٢٥٠٠	
١٢	مؤسسات بيع البذور والمواد الكيمياوية			٦	١٢٠	٤	١٢٠	
١٣	مؤسسات بيع السيارات والمواد الاحتياطية			١٧	٤٦٠	١٧	٦٨٠	٥	٢٠٠
١٤	اخرى متنوعة	٢٥	٧٥٠	١٧	٣٤٠	٤	٨٠	١٠	٢٦٠
	المجموع	٢٥٤	٧٣٤٥	١٦٥	٦٣٨٨	١٢٠	٧٥٣٠	٣٩	١٥٠٥

المصدر: الدراسة الميدانية

سجلات بلدية الصقلاوية لأصحاب المهن التجارية لعام ٢٠٢١

إذ تعد الثقل الاقتصادي في المدينة بالرغم من انها غير متجانسة في خصائصها وفي نشاطها أو في نوع المؤسسات التجارية الموجودة فيها (°) وكما يبدو من الجدول (٢) إذ بلغ عدد المؤسسات التجارية في المنطقة (٢٥٤) مؤسسة تجارية و قد شغلت مساحة قدرها (٧٣٤٥) م٢

٢- المجمعات التجارية الثانوية.

تتمثل هذهِ المنطقة في مدينة الصقلاوية في حي الشهداء الاول التي تماثل المنطقة التجارية المركزية من حيث المؤسسات التجارية والكثافة المرورية ولكن بصورة اقل من المنطقة الاولى كذلك سعر الارض يكون اقل من المنطقة السابقة وقد تبين من خلال البحثالميدانية أن معظم المؤسسات التجارية تكون اعدادها اقل من المنطقة التجارية المركزية

°) عبد الرزاق عباس حسين ،جغرافية المدن ،مطبعة اسعد ،١٩٧٧ ،ص٨٢ .

ولكن بمساحات أوسع إذ تمتاز هذهِ المنطقة سعة ارضها مما أدى إلى انخفاض اسعارها إذ تعتبر المنطقة الخلفية للمنطقة المركزية حيث توجد فيها مخازن البضائع بسبب الارتباط القوي بطريق المرور السريع الذي يسهل نقل وايصال البضائع والسلع وخاصة المستوردة ، تحتوي هذهِ المنطقة على (١٦٥) مؤسسة بمساحة قدرها (٦٣٨٨) م٢ جدول (٢)

٣- اشرطة تجارية على الشارع الرئيسي

تنتشر هذهِ الاشرطة من بداية حي الشهداء الثاني مع امتداد الطريق الذي يربط مدينة الصقلاوية بمدينة الفلوجة إلى حي الجمعية إذ شهدت هذهِ المنطقة حركة تجارية تمثلت بوجود المؤسسات التجارية بمساحات أوسع من المناطق السابقة الاخص اسعار وايجارات الاراضي قياساً بالمنطقة التجارية المركزية فضلًا عن وقوعها على الطريق الرئيس سهل من عمليات تفريغ وتحمل السلع والبضائع علماً أن اكثر المؤسسات التجارية السائدة هي تلك التي تحتاج مساحة واسعة من الارض كالمواد الانشائية والاجهزة الكهربائية و مؤسسات بيع الحديد والخشب والالمنيوم و غيرها من السلع والبضائع. تحتوي هذهِ المنطقة على (١٢٠) مؤسسة بمساحة قدرها (٧٥٣٠) م٢، ومنها العلوة المركزية لبيع الخضار والفواكه بمساحة تقدر (٣٠٠٠) م٢

٤- مؤسسات تجارية مبعثرة

تنتشر هذهِ المؤسسات التجارية داخل الاحياء السكنية في مدينة الصقلاوية لسد حاجة السكان في الاحياء البعيدة عن المنطقة التجارية المركزية والشوارع التجارية الرئيسية ضمن مساحة مكانية صغيرة داخل الاحياء السكنية التي اخذت تزداد بشكل مستمر في الفترة الاخيرة وما تجدر الاشارة اليه أن هذهِ المؤسسات أقل شأناً من سابقيتها من حيث العدد والجودة وذلك لبعدها عن المنطقة التجارية و قد تبين من ملاحظة الجدول (٢) أن عدد المؤسسات التجارية بلغ (٣٩) مؤسسة تجارية مبعثرة بمساحة قدرها (١٥٠٥) م٢ إذ تحتوي هذهِ المؤسسات على السلع الضرورية التي يحتاجها سكان الاحياء السكنية .

٥. مؤسسات تجارية مبعثرة

تنتشر هذهِ المؤسسات التجارية داخل الاحياء السكنية في مدينة الصقلاوية لسد حاجة السكان في الاحياء البعيدة عن المنطقة التجارية المركزية والشوارع التجارية الرئيسية ضمن مساحة مكانية صغيرة داخل الاحياء السكنية التي اخذت تزداد بشكل مستمر في الفترة الاخيرة وما تجدر الاشارة اليه أن هذهِ المؤسسات أقل شأناً من سابقيتها من حيث العدد والجودة وذلك

لبعدها عن المنطقة التجارية و قد تبين من ملاحظة الجدول (٢) أن عدد المؤسسات التجارية بلغ (٣٩) مؤسسة تجارية مبعثرة بمساحة قدرها (١٥٠٥) م٢ إذ تحتوي هذهِ المؤسسات على السلع الضرورية التي يحتاجها سكان الاحياء السكنية ، وقد تبين من خلال البحثالميدانية قيام عدد من اصحاب الدور بتحويل واجهات المنازل الامامية إلى مؤسسات تجارية من خلال استغلال الارصفة وعدم الارتداد عن الشارع بالرغم من ضيق الشارع مما يسبب ارباكاً في حركة المرور.

ثالثًا / الاستعمال الصناعي

تعد الوظيفة الصناعية واحدة من اهم الانشطة الاقتصادية التي تؤديها مراكز المدن لكونها تسهم في استقطاب اعداد كبيرة من العاملين في المدينة سواء من سكانها او من سكان اقليمها فضلا عن انها من الانشطة الاساسية الرئيسية التي له دور كبير في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع [٦] كونها تعمل على تحسين المستوى المعاشي للسكان من خلال توفير فرص عمل والقضاء على البطالة واثارها الاجتماعية ومن المميزات التي تتصف بها الوظيفة الصناعية التعقيد الشديد في توزيعها وعدم انتظام انماطها حيث تمتد إلى مناطق عديدة من المدينة كما انها تتداخل مع الوظائف الاخرى إذ تأخذ انماطاً لا يمكن تميزها بسهولة [٧] و يختلف توزيع الانشطة الصناعية من مدينة إلى اخر ويختلف في المدينة الواحدة بين وسطها وخارجها تبعاً لموقعها ومساحتها وحجمها فالاستعمال الصناعي كان يحتل مناطق وسط المدينة في المركز ولكن مع تطور المدينة ونموها وزيادة حجمها إدي إلى طرد الاستعمال الصناعي الى خارج المنطقة المركزية خصوصا التي تسبب تلوثا هوائيا وضوضائيا فضلا عن ذل فالاستعمال يحتاج إلى مساحات واسعة من الارض تتسع للمكائن والمعدات وسكن العمال. بلغت مساحة هذا الاستعمال (٨,٢٣) هكتار ما يشكل نسبة (١,٩) من مساحة المدينة، ينظر جدول (٣).

[٦] أحمد حسن ابراهيم، مدينة الكوت، مطبعة اليقظة، الكوت،١٩٨٢، ص٢٥٤.

[٧] صبري فارس الهيتي، صالح فليح حسن، جغرافية المدن ، الطبعة الاولى ، بغداد ،١٩٨٥، ص ١١٢.

الجدول (٣) المؤسسات الصناعية حسب اصنافها ومساحتها واعدادها

ت	نوع المؤسسة	المنطقة التجارية المركزية		المنطقة التجارية الثانوية		منطقة الاشرطة التجارية	
		عدد المؤسسات	مساحتها	عدد المؤسسات	مساحتها	عدد المؤسسات	مساحتها
١	الصناعات الانشائية					٨	٢٨٥٠٠
٢	تصليح السيارات والمكائن	١٨	٤٥٠	١٥	٦٠٠	١٥٠	١٥٠٠٠
٣	كراجات غسل وتشحيم السيارات					٤	١٠٠٠٠
٤	صناعة الحديد والاخشاب والالمنيوم	٧	١٤٠٠	١٢	٢٤٠٠	٨٠	٨٠٠٠
٥	صناعة الاثاث المنزلية والموبيليات	٣	٢٤٠			٥	١٠٠٠
٦	الصناعات الغذائية معمل الطحين	١٥	١٠٠٠	٣١	١٢٤٠	١٥	٦٩٠٠
٧	تصليح الاجهزة الكهربائية	١٥	٣٧٥	١٣	٣٩٠	١٠	٤٠٠
٨	صناعة المواد الكيماوية والمنظفات					٢	١٠٠٠
٩	صناعة الاجهزة الالكترونية والموبايل	١٥	٣٠٠	٨	١٨٠		
١٠	صناعة الذهب والمجوهرات	٨	٢١٠				
١١	صناعة الستائر	٥	٥٠٠	٣	٦٠٠		
١٢	صناعة الملابس والاحذية	١٥	٣٧٥	١٢	٢٤٠		
١٣	صناعة الثلج					٢	١٠٠٠
	المجموع	١١١	٤٨٥٠	٩٤	٥٦٥٠	٢٦٥	٧١٨٠٠

المصدر: . سجلات بلدية الصقلاوية لاصحاب المهن الصناعية بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢١

١- المؤسسات الصناعية المتداخلة مع المؤسسات التجارية المركزية.

تقع هذه الصناعات داخل منطقة الاعمال المركزية و تتميز محلاتها بانها ذات مساحات صغيرة لا تتطلب سوى القليل من العمالة فهي من نوع الصناعة الخفيفة ويتشابك توقيعها مع الاستخدامات التجارية للأرض مستفيدة من عامل الجذب والوظيفي وعامل سهولة

الوصول على الرغم من ارتفاع اسعار ايجارات الاراضي حيث توجد مؤسسات خياطة ملابس بالقرب من محلات تجارة الملابس وصناعة الاثاث بالقرب من محلات نجارة الاخشاب و لعب عامل سهولة الوصول دوراً في تطوير اصلاح الالات والمعدات والاجهزة المنزلية مما يعود بالفائدة على زبائن المنطقة التجارية ويتضح من الجدول (٣) أن عدد المؤسسات الصناعية التي تتواجد في المنطقة التجارية و تتداخل مع المؤسسات التجارية بلغ عددها (١١١) مؤسسة صناعية وبمساحة بلغت (٤٨٥٠م٢) إنَّ و جود هذهِ المؤسسات في منطقة الاعمال المركزية يأتي من خلال قدرتها على دفع الايجارات المرتفعة والتي تمتاز بها تلك المنطقة مستفيدة من كثافة الحركة التجارية فضلًا عن ذلك الطلب المتزايد على تلك الصناعات ساهم في تحقيق اكبر قدر من الارباح خصوصاً المؤسسات التي لا تحتاج إلى مساحات واسعة من الارض.

٢- المؤسسات الصناعية في المنطقة التجارية الثانوية.

تنتشر هذهِ المؤسسات في المنطقة التجارية الثانوية المتمثلة في حي الشهداء الاول إذ تمتاز المؤسسات في هذهِ المنطقة بسعة مساحتها قياسا بالمؤسسات الموجودة في المنطقة المركزية بسبب انخفاض اسعار الايجارات والاراضي قياسا بالمنطقة السابقة والتي بلغ عدد المؤسسات فيها (٩٤) مؤسسة وشغلت مساحة قدرها (٤٨٥٠) م٢الجدول (٣) تمثلت بالمؤسسات الصناعية التي تختص بتصليح السيارات والصبغ و الدوشمة فضلا عن تصليح المكائن الزراعية سيما و أن مدينة الصقلاوية تحيط بها الارضي الزراعية من جميع اطرافها ، ومؤسسات صناعة الحديد والخشب و الالمنيوم والتي تستعمل لصناعة الابواب والمنافذ و اسيجة السلالم وعمل السقوف الثانوية التي تعمل كعوازل حرارية فضلا عن جمالية مظهرها ، لقد زاد عدد هذهِ الورش في الآونة الاخيرة و يرجع ذلك إلى زيادة الطلب على الابواب والشبابيك في عملية البناء نتيجة لتحسن الاوضاع الاقتصادية ، فضلا عن اهميتها في منع دخول الغبار إلى المنازل لا سيما الالمنيوم ،ومؤسسات الصناعات الغذائية بأنواعها المختلفة التي ترتبط باستهلاك السكان اليومي.

٣- المؤسسات الصناعية على الشوارع الرئيسية

تنتشر هذهِ المؤسسات على الشارع الرئيسي الذي يربط مدينة الصقلاوية بمدينة الفلوجة حيث تمتاز بوجود مساحات واسعة من الاراضي مع امتداد الشارع الذي يربط القرى المجاورة بمدينة الفلوجة مما ساهم في كثافة الحركة إذ تنتشر في تلك المنطقة والتي بلغ عدد

مؤسساتها (٢٦٥) مؤسسة وشغلت مساحة قدرها (٧١٨٠٠) م٢الجدول (٣)

وبناءً على ما سبق يمكن القول أن المؤسسات الصناعية بشكل عام توجد مرتبطة بالمؤسسات التجارية على اختلاف انواعها مستفيدة من عامل الجذب الوظيفي سواء في المنطقة المركزية أو في الناطق الاخرى مما أدى إلى نشاط الحركة التجارية.

رابعًا / استعمالات الاراضي لأغراض النقل

يمثل نظام النقل مرتكزا اساسيا للنظام الحضري فهو يقدر اتجاهات النمو وتطور المدينة لكون نظام النقل يؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في استعمالات الارض الحضرية إذ يشكل حيزا مكانياً مهما من مساحة المدينة كما أن له الدور الاساسي في ربط الوظائف والانشطة والخدمات في المدينة لتحقيق سهولة الوصول و الحركة من مكان لآخر([٨])ومن خلال الجدول(١) يتبين ان مساحة هذا الاستعمال في مدينة الصقلاوية بلغت (٧٤) هكتار اي بنسبة (١٣,٥%)من مساحة المدينة وتشمل شبكة الشوارع ومواقف السيارات وكراجات النقل وخطوط السكك الحديد والمطارات والموانئ الخ.

وترتبط مدينة الصقلاوية بشبكة من طرق النقل مع المدن المجاورة كما ترتبط مع المناطق الزراعية والقرى التابعة وتقسم الشوارع في منطقة البحثالى:

١- الشوارع الرئيسية وتشمل:

أ- الشارع الرئيسي الذي يبدأ من مثلث طريق المرور السريع مروراً بمركز المدينة الحي الاول اذ يبلغ عرض الشارع (٥٠م) ذو مسارين للذهاب والاياب وطوله (٢٠٠٠م) تبلغ مساحته (١٠) هكتار تفصل بينهما جزرة وسطية وهو شارع معبد ذو انسيابية جيدة ومحاط بأرصفة جانبية وتمتد على جانبيه استعمالات الارض

ب-الشارع الرئيسي الصقلاوية الفلوجة الذي يبدا من تقاطع طريق السريع في حي الشهداء الاول باتجاه مدينة الفلوجة وبعرض (٤٠م) يبلغ طوله (٥٥٠٠م) لتبلغ المساحة التي يشغلها (٢٢) هكتار وهو ذو مسارين الا إن تعبيده ليس بالمواصفات المطلوبة فضلا عن عدم وجود الجزرات الوسطية المشجرة وافتقاره الى الشوارع الخدمية وقنوات تصريف مياه الامطار

[٨]) محمد شهاب احمد ،مؤمل علاء الدين المتطلبات الفضائية لتخطيط المدينة ،مطابع وزارة التعليم العالي ،بغداد ،١٩٩٠ ،ص١٥٨

٢- شوارع الاحياء السكنية الرئيسية:

وهي الشوارع التي تتفرع من الشارع الرئيسي الى الاحياء الداخلية وتمتاز بانها اقل عرضاً من الشوارع الرئيسية اذ يبلغ عرض هذه الشوارع (١٥م) في معظم احياء منطقة البحث اما اطوالها فهي تختلف من حي الى اخر وتختلف في نفس الحي لذلك من الصعوبة قياس مساحتها بدقة وهذه الشوارع معبدة في الحي الاول وهي الشهداء الاولى اما الاحياء الاخرى فهي غير معبدة وتعاني من عدم وجود الارصفة .

٣- شوارع الاحياء السكنية الفرعية:

اي شوارع الازقة ويبلغ عرضها من (٧-١٠م) واغلبها غير معبدة اما اطوالها فتتغير من شارع لآخر داخل الحي لذلك من الصعوبة تحديد مساحتها، ان وجود الشوارع الغير معبدة في منطقة البحث اثر تأثيرا سلبياً على سهولة الوصول لكثرة المطبات والتخسفات التي تؤثر على سرعة الحركة المرورية خصوصاً في فصل الامطار فضلا عن عدم وجود الارصفة في بعض الشوارع مما اثر كذلك على حركة السير كما تكون بعض الشوارع بمسار واحد بسبب التجاوز على الشارع في بناء بعض المؤسسات التجارية كما تفتقر المدينة الى وجود كراجات للسيارات او مرائب لوقوف السيارات الامر الذي انعكس على حركة السير.

خامساً / استعمالات الارض الخدمية

تعد استخدامات الارض الخدمية من الانشطة المهمة ضمن الحيز العمراني للمدينة نظراً لارتباطها المباشر بحياة السكان اذ ان مستوى الرفاهية للسكان عادةً ما يقاس بنوعية وكفاءة هذا الاستخدام في المدينة والذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتطورات التقنية فالمدن تقدم خدماتها المختلفة لسكانها وسكان اقليمها لأنها تمثل مراكز الخدمات وتشمل الخدمات الادارية والتعليمية والصحية والترفيهية والدينية اذ تشغل مساحة هذا الاستخدام (١٨,٣٩) هكتار بنسبة قدرها (٣,٣٥%) من مجموع مساحة المدينة وهي كما يلي:

١- **الخدمات الادارية:** وهي الخدمات التي تقدمها مؤسسات الدولة لخدمة سكانها ضمن رقعتها الادارية وسكان المناطق المجاورة والمقاطعات التابعة لها وتشمل هذه المؤسسات مديرية الناحية ومركز الشرطة ودائرة الجنسية والاحوال الشخصية ودائرة البريد ودائرة البلدية وقسم الاطفاء وقد شغلت هذه المؤسسات مساحة قدرها (١,٩٥)

هكتار مشكلة نسبة قدرها (٠,٦٣%) من مجموع مساحة المدينة وتوجد هذه المؤسسات في مركز المدينة في الحي الاول اذ اتخذت شكلاً متجمعاً وهذا التكتل له مزايا ايجابية حيث يوفر الوقت والجهد للسكان في المدينة واقليمها الاداري في الحصول على الخدمات المقدمة.

٢- **استعمالات الارض للخدمات التعليمية:** تبدأ استعمالات الارض للمرافق التعليمية من رياض الاطفال وتنتهي على مستوى الجامعة على الرغم من ان المدارس من جميع المستويات تشغل مساحة محدودة من الارض فان الجزء الي يشغله هذا الاستخدام مهم وحيوي داخل المدينة حيث ان حوالي خمس سكان المدن تقريباً هم طلبة المدارس[٩]اذ تبلغ مساحة الاستعمال التعليمي في مدينة الصقلاوية (٩,٦) هكتار اي ما يشكل نسبة (١,٧٥%) من مساحة المدينة انظر الجدول (١) والتي شملت رياض الاطفال ومدارس الابتدائية والاعدادية والمدارس المهنية.

أ . **رياض الاطفال:** وهي احدى المؤسسات التربوية التي تأتي اهميتها لأنها تعتبر المؤسسة الاولى التي تعد الطفل بصورة صحيحة ليتلقى تعليمة دونما تلكؤ بعد ان تصبح لديه صورة عن التربية والتعليم حيث لا توجد سوى روضة واحدة والتي تقع في حي الشهداء الاول تبلغ مساحتها (٠,٥) هكتار بينما بلغ عدد الاطفال فيها (١٢٠) وعدد الصفوف (٦) بينما عدد المعلمات (١٠) انظر الجدول (٤) ان افتقار المدينة لرياض الاطفال هو انخفاض عدد الاطفال الملتحقين برياض الاطفال ويعزى سبب ذلك الى:

١- عامل اقتصادي لعدم قدرة معظم الاسر على تحمل تكاليف البحث

٢- العديد من العائلات لا تريد ارسال ابنائها خوفاً عليهم

٣- العامل الثقافي بسبب قلة الوعي الثقافي باهمية رياض الاطفال في تنمية القدرات العقلية والفكرية للطفل.

بلغت مساحة الروضة(٠,٣٥) هكتار وهذا يعني ان حصة الطفل من هذه المساحة بلغت (٢٩م^{٢}) وهي مطابقة للمعيار العراقي حيث خصص المعيار العراقي مساحة الروضة بين (٠.٣ ـ ٠.٣٥) هكتار

٩)عادل عبدالله خطاب، جغرافية المدن، مطبعة التعليم العالي، جامعة بغداد، ١٩٩٠، ص١٢٤.

ب . المدارس الابتدائية: تمثل هذه المؤسسات التعليمية القاعدة الاساسية للخدمات التعليمية التي من خلالها يتلقى الفرد تعليمه ومن خلال الجدول (٤) بلغ عدد المدارس الابتدائية في المدينة (١١) مدرسة توزعت على ثلاثة احياء من المدينة وتشمل مدارس للبنين والبنات اذ بلغ عدد التلاميذ (٣٤٦٧) وبلغ عدد المعلمين (١٧٦) معلم- ومعلمة وبمساحة بلغت (٥) هكتار وقد توزعت المدارس على احياء المدينة المختلفة

الجدول (٤): الواقع التعليمي لرياض الاطفال و للمدارس الابتدائية في مدينة الصقلاوية لعام ٢٠٢١

الحي السكني	المدرسة	مساحة / هكتار	عدد التلاميذ	عدد الشعب	عدد المعلمين
الحي الشهداءالاول	روضة اطفال الصقلاوية	٠,٥	١٢٠	٦	١٠
الحي الاول	الصقلاوية للبنين	٠,٥	٣٢٠	١٢	١٦
	الفوز العظيم للبنات	٠,٥	٤٨٠	١٢	٢٦
	الامل للبنات	٠,٥	٥٦٩	١٢	٢٩
المجموع	٣	٢	١٣٦٩	٣٦	٧١
حي الشهداء الاول	الظاهر للبنين	٠,٥	٢٦٢	١٢	١٣
	الظاهر للبنات	٠,٥	٢٣٠	٨	١١
	الاوفياء للبنات	٠,٥	١٩٣	٦	١٥
	الاوفياء للبنين	٠,٥	٢٠٨	٦	١٥
المجموع	٣	٢	٨٩٣	٣٢	٥٤
حي الشهداء الثاني	البشرى للبنين	٠,٣٥	٢٤٥	١٢	١٤
	البشرى للبنات	٠,٣٥	٢١٥	١٢٠	١١
	جنوب الخير للبنين	٠,٤	٣٧٥	١٢	١٤
	مرادة بنت الربيع للبنات	٠,٤	٣٧٠	١٢	١٢
المجموع	٤	١,٥	١٢٠٥	٤٨	٥١
المجموع الكلي	١١	٥,٥	٣٤٦٧	١١٦	١٧٦

المصدر من الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة التربية،مديرية تربية الانبار، قسم تربية الفلوجة، التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ،بيانات غير منشورة٢٠٢١.

عدا حيي الجمعية والمهندسين أن عدم وجود المدارس في القرى المجاورة لمدينة الصقلاوية دفع الاباء في تلك المناطق ارسال ابنائهم للدراسة في المدينة رغم بعد بعضها عن مساكنهم لكفاءة الكوادر التربوية مما سبب زيادة في اعداد الطلبة.

ج . **المدارس الثانوية:** وتشمل المدارس المتوسطة والاعدادية لكلا الجنسين اذ بلغ عدد المدارس في المدينة (٦) مدارس وبلغ عدد الطلاب الكلي (٢٧١٥) وعدد المدرسين (٥) وبلغ عدد الشعب (٨٠) الجدول (٥)

جدول (٥): الواقع التعليمي للمدارس الثانوية والمهنية في مدينة الصقلاوية لعام ٢٠٢٢

الحي السكني	اسم المدرسة	المساحة/هكتار	عدد الطلبة	عدد الشعب	عدد المدرسين
الحي الاول	اعدادية الصقلاوية للبنين	٠,٥	٤٢٥	١٢	١٩
	متوسطة الصقلاوية للبنين	٠,٥	٤٥٦	١٢	٢٧
	متوسطة الامل للبنات	٠,٥	٣٨٠	١٢	١٣
	اعدادية الامل للبنات	٠,٥	٥٩١	١٤	٤٢
المجموع	٤	٢	١٨٥٢	٥٠	١٠١
حي الشهداء الاول	متوسطة جويرية بنت الحارث للبنات	٠,٤	٦٨	٦	١١
	ثانوية الصقلاوية المسائية	٠,٤	٤٠٠	١٢	١٦
المجموع	٢	٠,٨	٤٦٨	١٨	٢٧
حي الشهداء الثاني	متوسطة البشرى للبنين	٠,٣٥	١٨٥	٦	٨
	ثانوية البشرى للبنين	٠,٣٥	٢١٠	٦	٨
المجموع	٢	٠,٧٠	٣٩٥	١٢	١٦
المجموع الكلي	٨	٣,٥	٢٧١٥	٨٠	١٤٤
الحي الاول	اعدادية صناعة الصقلاوية	٠,٤	٨٩٠	٢٤	٢٢
حي الشهداء الثانية	اعدادية الدراسات الاسلامية	٠,٢	٣٥	٢	٦
المجموع	٢	٠,٦	٩٢٥	٢٦	٢٨

المصدر : بالاعتماد على بيانات وزارة التربية، مديرية تربية الانبار، قسم تربية

الفلوجة، التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة،٢٠٢١.

يعود سبب الزيادة في عدد الطلاب في المدارس كافة بالنسبة لسكان منطقة البحث الى الضغط الذي تمارسه الاحياء الهامشية خارج التصميم الاساسي على الخدمات التعليمية للمدينة والتي تشهد طلبا مرتفعا على المدارس الثانوية من خارج المدينة نظرا لكون المناطق المحيطة بها لا يوجد فيها مدارس ثانوية مما يخلق ارباكا في اداء الخدمة وهذه زيادة لا تحسب في معايير التخطيط

٣. استعمالات الارض للخدمات الصحية: هي أحد العناصر الاساسية والحيوية في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية لأي دولة في العالم والتي يمكن من خلالها قياس مستوى التطور الذي وصلت اليه الدولة من خلال ما تقدمه من خدمات صحية متمثلة بكوادرها واجهزتها ومؤسساتها لذلك نجد أن الدول تولي اهتماما كبيراً بالخدمات الصحية التي تجسدها على ارض الواقع ومن خلال مؤسساتها الصحية فضلا عن المنظمات الدولية المتخصصة في مجال الصحة التي تصب في خدمة الانسان الاكثر قيمة من حيث موارد البلد تشغل الخدمات الصحية في مدينة الصقلاوية مساحة قدرها (١,٩) وكانت نسبتها (٠,٣٤%) من مساحة المدينة و يوجد في مدينة الصقلاوية مستوصف حكومي في حي الشهداء الاول بلغت مساحته (٤٦٥٠) م٢ بلغت مساحة البناء (١٠٠٠) م٢ وبلغ عدد العاملين فيه (٨٠) موظفا انظر الجدول (٦) إذ تقتصر هذهِ المؤسسة على الاسعافات الاولية معتمدة في اجراء العمليات على مستشفى الفلوجة، كما أن افتتاح العيادات الطبية الخاصة كان لها دور كبير في تحول اعتماد السكان عليها كونها أكثر كفاءة، كما تم المباشرة في بناء مركز صحي نموذجي في حي الشهداء الثاني إلا انه لم يكتمل بناؤه بسبب الفساد المالي من الجهة المنفذة وبعض المتنفذين حال دون اكمال بناء المستشفى وهذه تعتبر من المشاكل التي يعاني منها البلد والتي امتدت اثاره لتشمل المدينة مما شكل عائقا في حصول السكان على الخدمات الصحية إلا بالذهاب إلى المدن الاخرى وبالتالي وجود مؤسسة صحية لا تكفي لخدمة سكان فضلا عن سكان المناطق المحيطة بالمدينة التي تشكل ضغطاً على الخدمات الصحية وبالتالي عجزها في الايفاء بالاحتياجات.

الجدول (٦): العاملون في مؤسسات الخدمة الصحية في مدينة الصقلاوية لعام ٢٠٢١.

ت	صنف العاملون الصحيون	عدد الكوادر

ت	صنف العاملون الصحيون	عدد الكوادر
١	الاطباء التدرج + الاقامة	٢
٢	اطباء الاسنان	٦
٣	اطباء الصيدلة	٣
٤	معاون طبيب رجال، نساء	٩
٥	الممرضون رجال، نساء	٩
٦	مصور شعاعي	٣
٧	مختبريون، بايولوجي، كيميائي	٨
٨	المسعفين	١
٩	محاسب	١
١٠	قانوني	١
١١	حرفي	١٤
١٢	الاداري	٨
١٣	مهندس	١
١٤	وقائي	٤
١٥	فنيين	٩
١٦	طب بيطري	١
مج	المجموع	٨٠

المصدر / مستوصف الصقلاوية السجلات الادارية للموظفين سجلات غير منشورة لعام ٢٠٢١

٥. استعمالات الارض الترويحية (الترفيهية والمناطق الخضراء)

وهي الخدمات المهمة التي تقدمها المدينة سواء لسكانها او لسكان منطقتها لما لها من اثر كبير في خلق هادئة واجواء جميلة تمنح الجسم تجديداً في حيوته العقلية والجسدية التي يضغطها العمل بسبب الانشطة اليومية المتكررة حيث تترك آثاراً ايجابية على العملية الانتاجية [١٠] ومن ملاحظة الجدول رقم (١) ان مساحة هذا الاستعمال بلغت(٢.٤٥) هكتار وتشكل نسبة قدرها (٤٥،. %) من مساحة المدينة ويشمل هذا الاستعمال الاراضي

[١٠] صبري فارس الهيتي، استخدامات الارض الترفيهية في مدينة بغداد، مجلة الجمعية العراقية، المجلد ١٣ ،١٩٨٢،ص٥.

المخصصة كمناطق الخضراء المزروعة بالسجاد الاخضر والاشجار او المناطق الترفيهية لممارسة الرياضة او الالعاب داخل المدينة ومما يشار اليه ان الخدمات الترفيهية في مدينة الصقلاوية تكون محدودة للغاية بالرغم من المساحة الكبيرة المخصصة لهذه المدينة اذ تفتقر المدينة الى اي ملعب باستثناء الملعب الرئيسي الي يقع وسط المدينة والذي تعرض للتجاوز من قبل دوائر الدولة في المدينة الامنية والخدمية اذ تبلغ مساحة الملعب (٠.٩٥)هكتار ويوجد في مكتب بسيط لوزارة الرياضة والشباب بمساحة (٥٢م٢) ولا تقام فيه اي فعالية تذكر كونه يقع ضمن المربع الامني.

وكذلك يوجد ملعب سباعي بلغت مساحته (٠.٣٥) هكتار يستقطب الشباب لممارسة هواياتهم الرياضية ولا يوجد في المدينة اي ملعب يذكر سوى هذا الملعب وهناك بعض الاماكن لممارسة بعض الرياضات منها كمال الاجسام وقاعة للتسلية من خلال ممارسة بعض الالعاب كالبلياردو والالعاب الالكترونية الاخرى اما البساتين والمساحات الخضراء فتزداد اهميتها داخل المدينة وخاصةً الكبيرة منها خصوصاً مع نمو وتطور المدن وازدياد سكانها واتساع مساحتها تعد المساحات الخضراء جانباً مهماً من جوانب الحياة في المدينة لا نها المتنفس التي يتنفس من خلالها السكان، والمساحات التي يتجهون اليها بحثاً عن الاماكن الهادئة والممتعة بعيداً عن صخب وضجيجها اليومي فضلاً عن ذلك تكسب المدينة مظاهر جمالية تبعث الراحة وتدخل عليها البهجة والسرور[١١]

تنتشر البساتين في الحي الاول وحي الشهداء الاول فضلاً عن ذلك البساتين التي تحيط بأحياء المدينة غرب الحي الاول وجنوبها وهي الاخرى تعرضت للجرف بسبب تتوسع العمران فيما نجد المدينة تفتقر الى المناطق الخضراء باستثناء متنزه صغير في حي الشهداء الاول مساحته(٠.٣٥)هكتار وبعض الجزرات الوسطية التي تم تشجيرها وزراعتها بالأشجار والعشب الاخضر كالجزرة الوسطية في الشارع الرئيسي في المنطقة المركزية،ان المساحة التي خصصت لهذا الاستعمال كبيرة وجيدة الا انها لم تستغل الاستغلال الامثل بسبب التجاوز على تلك المساحات وتخصيصها لاستعمالات اخرى مثل المباني الحكومية الادارية والامنية وساحات لوقوف السيارات

المشكلات الناجمة عن استعمالات الارض.

[١١] صبري فارس الهيتي، صالح فليح حسن، جغرافية المدن، مصدر سابق، ص١٤٦.

اولا : مشكلة تغير استعمالات الارض

أدى التوسع العمراني في مدينة الصقلاوية إلى ظهور مشكلة أخرى من المشاكلات التي يعاني منها سكان المدينة والتي رسم الضغط الصناعي شكلاً جديدًا للمدينة فكان لتزايد الانشطة الاقتصادية كالتجارية والصناعية نتيجة زيادة اعداد السكان دور كبير في تغيير الاستعمالات لاسيما الوحدات السكنية في مركز المدينة التي بدأت بالتدريج بالتداخل الصناعي التجاري السكني وبمرور الوقت ولضعف الاستعمال السكني في الصمود أما تلك الاستعمالات بدأ التغيير ابتداءً من مركز المدينة إذ تم تغير (٣٦) وحدة سكنية إلى تجارية من خلال تحويل الطابق الارضي إلى مؤسسات تجارية والاول سكني ويتبع ذلك التغيير مشكلات الضغط على الخدمات فالوحدة السكنية تحتاج إلى خرطوم مياه واحد وخط كهرباء واحد وخط مولد وكراج لسيارة واحدة أما عند تحوله إلى مجمع تجاري فيكون من (٤) مؤسسات تجارية و (٤) مكاتب وثلاثة شقق سكنية فانه يحتاج إلى (١١) خرطوم مياه و (١١) خط كهرباء و (١١) خط مولد ويحتاج إلى (١١) كراج للسيارات أذا افترضنا أن كل مؤسسة ومكتب لديه زبون واحد في الساعة فضلًا عن اصحاب الشقق السكنية ناهيك عن مشكلة الازدحامات المرورية عند تجمع الزبائن للحصول على الخدمة وهناك مشكلة اجتماعية تتعلق بالخصوصية ومن خلال ارتفاع المباني على من يجاوره من الوحدات السكنية والاشراف عليها كذلك الحال في حي الشهداء الاول إذ تم تغيير (٣) وحدات سكنية إلى ورش صناعية ومؤسسات تجارية أو تحويل قسم من المساكن إلى وحدتين قسم للسكن وقسم تجاري أو تحويل الوحدة السكنية بأكملها إلى مؤسسات تجارية كما هو الحال في مركز المدينة خلف دائرة البريد و واجهة الشارع العام أو استغلال البساتين في بناء الوحدات السكنية كما هو الحال في حي

الشهداء الاول إذ تم تحويل بساتين ال بديوي إلى وحدات سكنية، ولم تسلم المساحات المخصصة للمقابر إذ تم تغيير استعمالاتها إلى مؤسسات تجارية ودوائر امنية مثل مديرية الاستخبارات ودائرة المرور ومركز الشرطة.

ثالثا : استعمال النقل

هي واحدة من بين عدة مشاكل تعاني منها منطقة البحث ، بسبب عدم التخصيص الصحيح لاستعمالات الارض وفق اسس تخطيطية كما انها اصبحت مقصدًا لسكان القرى المجاورة في بيع منتجاتهم الزراعية وتأمين احتياجاتهم من المواد الغذائية فضلًا عن زيادة عدد

الرحلات اليومية لسكان المدينة للعمل أو لقضاء الحاجات ما بين مناطق السكن والعمل ذهابًا وايابًا فضلًا عن ارتفاع معدل الملكية للفرد من السيارات نتيجة ارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي وتراجع ساهمها للنقل العام فمنطقة البحث تبدو شبه خالية من وسائل النقل العام، وتشتمل مشكلات النقل والمرور داخل المدينة على ما يلي:

١ – التقاطعات:

تعد واحدة من المشكلات التي تؤدي إلى زيادة الازدحامات على الرغم من قلتها فمنطقة البحث تحتوي على ثلاثة تقاطعات الاول هو تقاطع المرور السريع شمال المدينة الذي يربطها بطريق المعهد الفني وصولا إلى تقاطع الثرثار لربطها بطريق ذراع دجلة وبغداد وطريق سامراء والثاني تقاطع الفلكة أو الصورة بين الحي الاول وحي الشهداء الاول والثالث وتقاطع شارع عشرين فضلًا عن وجود عدد من الاستدارات المنتشرة على طول الشارع العام باتجاه مدينة الفلوجة.

٢ – سعة الشوارع:

تعاني منطقة البحث من عدم اتساع الشوارع لاسيما شوارع الحي الاول فهي في معظمها شوارع ملتوية ذات نمط عضوي إذ تعاني من عدم استيعابها لكثافة الحركة المرورية اثناء فترات الذروة فضلًا عن عدم وجود الارصفة فهي و إنْ وجدت فقد تم التجاوز عليها واستغلالها من قبل الصحاب المؤسسات التجارية والصناعية فهي تمثل المنطقة التجارية المركزية.

أما في الاحياء الاخرى فأن صغر مساحة الوحدات السكنية ادى بأصحابها بوقوف ومبيت سياراتهم في الشارع من خلال الاجابة على استمارة الاستبيان فقد اجابه حوالي (١٦,٣%) من حجم العينة بان المساكن تحتوي كراجات للمركبات في حين اجاب (٤٨,٩%) من حجم العينة احتواء المساكن على كراج وحديقة بينما اجاب ٣٤,٨%) باحتواء المساكن على حديقة فقط وهذا يعني ان ثلث المساكن لا تحتوي على كراجات لمبيت السيارات، كما أنَّ سعة الشارع اثر هام في وصول البضائع داخل المنطقة المركزية لعدم تمكن الشاحنات بالسير ضمن الازقة الضيقة مما يؤدي إلى عملية تفريغ وتحميل البضائع مرة آخرى لإدخالها عن طريق سيارات الحمل الصغيرة مما يزيد من تكاليف النقل.

٣ – المرائب ومواقف السيارات:

لا يوجد في المدينة كراج لنقل الاشخاص حيث تتم عملية النقل من خلال استخدام

الشارع العام ككراج للنقل العام إلى الفلوجة وبقية المناطق الاخرى بالوقوف على جانبي الطريق لا سيما وانه طريق لا يتجاوز عرضه سبعة امتار للمسار الواحد ويكفي لمرور سيارتين فوقوف سيارة على الجانب بقاء مسار واحد يكفي لسيارة واحدة مما سبب نوع من الاختناق المروري. فضلًا عن سيارات التكسي للنقل الداخلي بين احياء المدينة في المنطقة المركزية قرب مركز الشرطة بسبب تركز المؤسسات التجارية في تلك المنطقة.

أما مواقف السيارات في المدينة فلا يوجد اي موقف لركن المركبات مما يضظر المتبضع واصحاب العمل لإنجاز بعض المعاملات أو للحصول عل بعض الخدمات إلى ركن المركبة في نهر الشارع مما سبب هذا الامر اعاقة لحركة المرور فهو مشهد غير حضاري يتكرر يوميا لاسيما بالقرب من الدوائر الحكومية خاصة الخدمية مثل دائرة الاحوال، و مركز الشرطة.

رابعا . مشكلة استعمالات الارض الخدمية

١. مشكلة الخدمات التعليمية

أ. مرحلة رياض الاطفال

يوجد في مدينة الصقلاوية روضة واحدة بلغ عدد الاطفال فيها (١٢٠) في حين بلغ المعيار روضة واحدة لكل (٢٥٠٠) نسمة وهو مؤشر يدل على وجود نقص بواقع اربعة روضات اما مؤشر طفل / روضة فهو ادنى من المعيار المعتمد والبالغ (١٦٠طفل/ روضة) وذلك لخلو اربعة احياء من احياء المدينة من رياض الاطفال والسبب في ذلك يعود الى الوضع الامني الغير مستقر فضلا عن ذلك فان قوة الروابط الاسرية والاهتمام بحضانة الطفل من قبل الام والجدة يقلل من الاقبال على رياض الاطفال.

اما مؤشر طفل / معلمة فقد بلغ (١٢طفل/ معلمة) وهو مؤشر جيد ويرجع سبب ذلك الى قلة اعداد الاطفال المسجلين في الروضة.

اما مؤشر طفل/ شعبة فقد بلغ (١٢طفل/ شعبة) وهو مؤشر جيد يدل على وجود كفاية.

ب . المرحلة الابتدائية

تعد دراسة وتحليل الكفاءة الوظيفية للمراحل الابتدائية اكثر تفصيلا من رياض الاطفال وذلك لسعة انتشارها بين احياء المدينة فضلا عن انها تمثل القاعدة الاساسية لبقية المراحل ومن خلال المعايير التربوية المعتمدة يمكن معرفة المؤشرات التربوية للمدارس في

منطقة البحث والتي كانت على النحو التالي:

١. مؤشر مدرسة/ نسمة بلغ هذا المؤشر في منطقة البحث معدل (١٠٠٥) نسمة /مدرسة للعام الدراسي (٢٠٢١. ٢٠٢٢) وهي نسبة اقل من المعيار تدل على وجود كفاية بالنسبة للمدينة في حين لم توجد مدارس ابتدائية في حي الجمعية وحي المهندسين لقلة اعداد السكان فيها لذلك يلجاون للدراسة في حي الشهداء الثاني

٢. مؤشر تلميذ / مدرسة بلغت حصة المدرسة الواحدة من التلاميذ نحو (٣١٥) تلميذ / مدرسة وهي نسبة ادنى من المعيار.

٣. مؤشر تلميذ / معلم بلغت حصة المعلم الواحد من التلاميذ في منطقة البحث(١٩.٦) تلميذ / معلم وهو مؤشر جيد يدل على عدم وجود نقص في الملاكات التعليمية .

٤. مؤشر تلميذ/ شعبة بلغ هذا المؤشر في منطقة البحثنحو (٢٩.٨)تلميذ /شعبة وهو مؤشر جيد يدل على وجود كفاية لعدد الشعب ، و خلاصة لما سبق فان مؤشر الخدمات التعليمية الابتدائية يدل على وجود كفاية في مؤشر (نسمة /مدرسة) و(تلميذ / مدرسة) و(تلميذ / معلم) و(تلميذ / صف) لعموم المدينة مع سوء التوزيع بالنسبة لأحياء المدينة.

جـ . المرحلة الثانوية

نظرا لتشابه المعايير التربوية بين المراحل المتوسطة والاعدادية فقد تم دراستها وفق معايير التعليم الثانوي بشكل موحد.

١. مؤشر مدرسة / نسمة سجل هذا المؤشر في منطقة البحث للعام الدراسي ٢٠٢١ ٢٠٢٢. (١٣٨٢) نسمة لكل مدرسة واحدة وهو مؤشر ادني من المعيار المعتمد والبالغ مدرسة لكل (٥٠٠٠) نسمة.

٢. مؤشر طالب / مدرسة تبين ان حصة المدرسة الواحدة من الطلاب في منطقة البحث بلغت (٣٣٩) طالب لكل مدرسة وهو ادنى من المغيار المعتمد (٥٥٠) طالب /مدرسة.

٢٨٥٣. مؤشر طالب / مدرس بلغ هذا المؤشر في منطقة البحث(١٨.٨) طالب لكل مدرس وهو مؤشر جيد يدل على وجود كفاية في عدد المدرسين .

٤. مؤشر طالب /شعبة بلغ مؤشر حصة الشعبة الواحدة من الطلاب في منطقة البحث(٣٣.٩) طالب / شعبة وهو مؤشر سلبي لة اثار سيئة تنعكس على كفاءة اداء الكادر

التدريسي لتزاحم اعداد في الشعبة الواحدة لانخفاض اعداد الشعب في المدرسة الواحدة.

وخلاصة لمل سبق ذكره فان جميع المؤشرات تدل على وجود كفاية باستثناء مؤشر طالب /شعبة سجل ارتفاعا في اعداد الطلبة ويرجع ذلك الى نقص في اعداد الشعب مما ادى الى تزاحم الطلبة في الصف الواحد ان هذه الكفاية جاءت بسبب ازدواج الدوام في المدارس لمواجهة الضغط نتيجة الزيادة السكانية والذي ينعكس على عمر اثاث المباني والهياكل العمرانية

د . المدارس المهنية

ان مدينة الصقلاوية لا توجد فيها سوى مدرسة مهنية واحدة وهي اعدادية صناعة الصقلاوية ومن خلال مطابقة واقع الحال مع المعايير المعتمدة وهي:

١. مؤشر مدرسة / نسمة (١١٠٦١) نسمة وهو عدد سكان المدينة اذ لا توجد سوى هذه المدرسة وهو اعلى من المعيار المعتمد مدرسة لكل (٥٠٠٠) نسمة وهو مؤشر سلبي مما يعني وجود عجز في اعداد المدارس.

٢. مؤشر طالب / مد رسة فقد بلغ هذا المؤشر (٨٩٠) طالب وهو اعلى من المعيار المعتمد والبالغ (٥٥٠) طالب / مدرسة وهو مؤشر سلبي يدل على عدم وجود كفاية.

٣. مؤشر طالب / مدرس بلغ هذا المؤشر (٤٠) طالب لكل مدرس وهو مؤشر سلبي ايضا يدل على عدم وجود كفاية في اعداد المدرسين بسبب اعداد الطلبة المرتفعة.

٤. مؤشر طالب / شعبة بلغ هذا المؤشر (٣٧) طالب لكل شعبة وهو مؤشر سلبي يدل على عدم وجود كفاية لكثرة اعداد الطلبة في الشعبة الواحدة

٢. تحليل مشكلة الخدمات الصحية

يوجد في مدينة الصقلاوية مركز صحي واحد يقدم خدماته لسكان المدينة والمناطق المجاورة والتي اقتصرت على تقديم الخدمات البسيطة من الاسعافات الاولية والعلاجات واللقاحات ولأجل تحليل المشكلات الصحية فمن خلال الجدول (٦)والمعايير المعتمدة يمكن قياس مدى كفاءة هذه الخدمة في منطقة البحث عن طريق المؤشرات التالية

أ. نسبة عدد السكان لكل مركز صحي يعد معيار كثافة السكان احد المقاييس المهمة المعتمدة بهذا الخصوص كونه من المعايير التي يمكن من خلالها معرفة مدى اتجاهات

التنمية والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عنها كما ونوعا في المدينة[١٢] بلغت حصة المركز الصحي في المدينة (١١٠٦١) نسمة، وهو اعلى من المعيار المحلي البالغ (١٠٠٠٠) نسمة لكل مركز صحي فضلا عن سكان المناطق المجاورة مما يدل على وجود مؤشر سلبي نتيجة الضغط السكاني والذي انعكس على كفاية وكفاءة الخدمة.

ب . نسبة عدد السكان لكل طبيب، حدد معيار وزارة الصحة طبيب لكل (١٠٠٠) نسمة وفي مدينة الصقلاوية بلغت حصة الطبيب (٥٥٣٠) نسمة وهو مؤشر سلبي انعكس على اداء وكفاءة الطبيب في العمل وفي التشخيص.

جـ . نسبة عدد السكان لكل طبيب اسنان، بلغ عدد اطباء الاسنان في المدينة (٦) فكانت حصة الطبيب الواحد (١٨٤٣) نسمة وهو ادنى من المعيار التخطيطي البالغ (٢٠٠٠) نسمة وهو مؤشر إيجابي يدل على وجود زيادة في عدد الكادر لأطباء الاسنان.

د . نسبة عدد السكان لكل صيدلي، بلغت هذه النسبة (٣٦٨٧) نسمة لكل صيدلي وهو اعلى من المعيار التخطيطي البالغ (٢٠٠٠) نسمة لكل طبيب صيدلي وهو مؤشر سلبي يدل على وجود نقص في اعداد الكوادر لقسم الصيدلة، والذي له اثار سلبية تنعكس على سهولة حصول السكان على الادوية والعلاجات الطبية ولقاحات الاطفال.

هـ . نسبة عدد السكان الى ذوي المهن الصحية، ويعد احد المعايير المهمة لقياس اداء وكفاءة الخدمات الصحية المقدمة للمرضى، وقد حدد المعيار ان لكل (٤٠٠- ٥٠٠) نسمة شخص واحد من ذوي المهن الصحية فبلغت حصة الشخص الواحد من الكادر التمريضي (٦١٤) نسمة وهو اعلى من المعيار يدل على وجود مؤشر سلبي يعطي صورة واضحة بوجود ضغط على الكادر التمريضي تنعكس على الخدمة التي يحصل عليها المريض.

ومن خلال ما سبق يتبين وجود نقص في اعداد المراكز الصحية بواقع مركز واحد وفي عدد الاطباء بواقع (٩) اطباء في حين سجل زيادة في عدد اطباء الاسنان اما عدد الصيادلة فبلغ النقص (٣) صيادلة اما بالنسبة للكادر التمريضي فكان احتياج المدينة من الكادر (٢٢ . ٢٧) ممرض بينما لا يوجد سوى (١٨) ممرض وممرضة اي وجود نقص يتراوح (٤. ٩) ممرض وممرضة

[١٢] صلاح حميد الجنابي، جغرافية الحضر، مصدر سابق،ص١٧.

الاستنتاجات

١. شهدت منطقة البحث تغيرا وظيفيا للعديد من استخدامات الارض حيث حدث تغير في استخدام الارض من سكنية الى تجارية وصناعية ومن مساحات خضراء وترفيهية الى مباني ادارية ومؤسسات تجارية.

٢. تعاني المدينة من مشكلات تتعلق بالحركة المرورية، نتيجة الازدحام بسبب عدم وجود ساحات للوقوف، مما يضطر اصحابها للوقوف في نهر الشارع.

٣. تعاني المدينة من مشكلة رداءة الشوارع وعدم تعبيدها قياسا لما تتمتع به المدن في الدول المتقدمة عدا الحي الاول، وهذا ادى الى تلوث جو المدينة بسبب الغبار الناتج عن حركة السيارات، والغازات السامة نتيجة عدم احتراق الوقود بشكل كامل بسبب بطئ حركة السيارات.

٤ . هناك عجز واضح في الخدمات الصحية والتعليمية، اذ لا يوجد في المدينة سوى مركز صحي واحد،

اما المدارس فتعاني من نقص في عدد الابنية

التوصيات

١. بالرغم من وجود عجز سكني توعية المواطنين بتجنب السكن في المناطق الغير مخصصة للأغراض السكنية لتلافي تعرضهم لمشكلات امنية او صحية او اجتماعية.

٢. العمل على انشاء حزام اخضر للمدينة من جهة الشمال كمصد للرياح الحارة الجافة وهي الرياح الغالبة صيفا وكذلك اعطاء المدينة مظهرا جماليا.

٣. الاهتمام بخدمات البنى التحتية، والعامة في المدينة وضمان حصول السكان على تلك الخدمات وفق المعايير المعتمدة وتبليط الشوارع وتأثيثها وانشاء شبكة مجاري متكاملة لتصريف ومعالجة المياه الثقيلة.

٤. منع الاستخدامات الغير ملائمة في وسط المدينة مثل الحدادة والنجارة وسمكرة وتصليح السيارات ويجب ان تقتصر هذه الانشطة على مناطق الانشطة الصناعية وان تقام في مراكز الاحياء المراكز التجارية لضمان عدم انتشارها في مناطق مبعثرة في المدينة.

٥. انشاء مجمعات سكنية عمودية بمساحات تتناسب وحجم الاسرة للحيلولة دون استغلال الاراضي الزراعية.

المصادر

- ابراهيم تركي جعاطه الحديثي ،العلاقات المكانية بين السكان واستعمالات الارض في ناحيتي الكرمة والصقلاوية ،اطروحة دكتوراه كلية التربية ابن رشد ،جامعة بغداد ،١٩٩٦.
- أحمد حسن ابراهيم، مدينة الكوت، مطبعة اليقظة، الكوت، ١٩٨٢.
- حسين علي عبد الراوي، عبد الرزاق محمد المحمدي، الحركة المكانية في ناحية الصقلاوية، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، العدد (٢) جزيران ٢٠١٨.
- صبري فارس الهيتي، استخدامات الارض الترفيهية في مدينة بغداد، مجلة الجمعية العراقية، المجلد ١٣ ،١٩٨٢.
- صبري فارس الهيتي، صالح فليح حسن، جغرافية المدن ، الطبعة الاولى ، بغداد ،١٩٨٥.
- عادل عبدالله خطاب، جغرافية المدن، مطبعة التعليم العالي، جامعة بغداد، ١٩٩٠.
- عبد الرزاق عباس حسين ،جغرافية المدن ،مطبعة اسعد ، ١٩٧٧.
- محمد شهاب احمد ،مؤمل علاء الدين المتطلبات الفضائية لتخطيط المدينة ،مطابع وزارة التعليم العالي ، بغداد ، ١٩٩٠
- محمد يوسف حاجم الهيتي، مدينة بعقوبة دراسة في تركيبها الداخلي، رسالة ماجستير غي منشورة كلية التربية ،جامعة بغداد،١٩٨٩.

English Reference .

•Ibrahim Turki Jaata Al-Hadithi, Spatial Relationships between Population and Land Use in the Karmah and Saqlawiyah Districts, doctoral thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, 1996.

•Ahmed Hassan Ibrahim, Kut City, Al-Yaqaa Press, Kut, 1982

•Hussein Ali Abdul-Rawi, Abdul-Razzaq Muhammad al-Muhammadi, Spatial Movement in the Saqlawiyah District, Anbar University Journal of Human Sciences, Issue (2), Jaziran 2018.

•Sabri Fares Al-Hiti, Recreational Land Uses in the City of Baghdad, Journal of the Iraqi Society, Volume 13, 1982.

•Sabri Fares Al-Hiti, Saleh Falih Hassan, Geography of Cities, first edition, Baghdad, 1985 .

•Adel Abdullah Khattab, Geography of Urban Affairs, Higher Education Press, University of Baghdad, 1990.

•Abdul Razzaq Abbas Hussein, Geography of Cities, Asaad Press, 1977.

•Muhammad Shihab Ahmed, Muammal Alaa al-Din, Space Requirements for City Planning, Press of the Ministry of Higher Education, Baghdad, 1990.

•Muhammad Yusuf Hajim Al-Hiti, the city of Baqubah, a study of its internal structure, unpublished master's thesis, College of Education, University of Baghdad, 1989.